[99] عبد الله فقال: لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين. الحديث. ورواه إمام الحنابلة أحمد في المسند 1: 378. وأخرج حديث أنس المذكور في مسنده 1 ص 145 ولفظه: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة بمنى ركعتين وصلاها أبو بكر بمنى ركعتين، وصلاها عمر بمنى ركعتين، وصلاها عثمان بن عفان بمنى ركعتين أربع سنين ثم أتمها بعد. وأخرج الشيخان وغيرهما بالإسناد عن عبد الرحمن بن يزيد قال: صلى عثمان ابن عفان رضي الله عنه بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين، وصليت مع أبي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين، وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين، فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان (1). وأخرج أبو داود وغيره عن عبد الرحمن بن يزيد قال: صلى عثمان رضي الله عنه بمنى أربعا فقال عبد الله: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها، ثم تفرقت بكم الطرق فلوددت إن لي من أربع ركعات ركعتين متقبلتين. قال الأعمش: فحدثني معاوية بن قرة عن أشياخه: إن عبد الله صلى أربعا فقيل له: عبت على عثمان ثم صليت أربعا ؟ قال الخلاف شر (2) وأخرج البيهقي في السنن الكبرى 3: 144 عن عبد الرحمن ابن يزيد قال: كنا مع عبد الله بن مسعود بجمع، فلما دخل مسجد منى فقال: كم صلى أمير المؤمنين ؟ قالوا: أربعا. فصلى أربعا. قال: فقلنا: ألم تحدثنا إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين، وأبا بكر صلى ركعتين ؟ فقال: بلى وأنا أحدثكموه الآن، ولكن عثمان كان إماما فما أخالفه والخلاف شر. وأخرج البيهقي في السنن 3: 144 عن حميد عن عثمان بن عفان إنه أتم الصلاة

---

(1) صحيح البخاري 2: 154، صحيح المسلم 1: 261، مسند أحمد 1 (2) سنن أبي داود 1: 308، الآثار للقاضي أبي يوسف ص 30، كتاب الأم للشافعي 1: 159، ج 7: 175. [*]